

واشنطن تعزز مقاربتها لمغربية الصحراء بتمثيل دبلوماسي في الداخلة

الرباط - توقعت أوساط سياسية مغربية أن تفتتح الولايات المتحدة قنصلية عاملة لها في مدينة الداخلة، في خطوة ستشكل اعترافا أميركيا رسميا وعمليا بسيادة المغرب على إقليمه الصحراوي.

وتوقعت وسائل إعلام محلية أن يجري حفل افتتاح القنصلية الأميركية في مدينة الداخلة من طرف وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة وديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية الأميركي المكلف بشؤون الشرق الأوسط، وسيكون تواجد شينكر في المغرب فرصة لافتتاح القنصلية التي ستعمل على تشجيع الاستثمارات الأميركية والنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان الأقاليم.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعلنت مؤخرا، أن شينكر سيقوم ما بين الـ12 والـ13 من يناير الجاري، بجولة ستقوده إلى الأردن والرباط لمناقشة التعاون الاقتصادي والأمني.

ويصرحون أن زيارة شينكر إلى المغرب تأتي في سياق تأكيد الدعم الأميركي لمغربية الصحراء في مواجهة استفزازات البوليساريو المستمرة وإصرارها على انتهاك القرارات الأممية.

وسبق أن أوضح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن "بلاده بدأت في ترتيبات فتح قنصلية في الصحراء المغربية".

وتسند على أن "واشنطن ستواصل دعم المفاوضات السياسية لتسوية الخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو الانفصالية في إطار خطة الحكم الذاتي المغربية".

وتذكر الديوان الملكي المغربي في ديسمبر الماضي أن "ترامب أبلغ الملك محمد السادس هاتفا بإصدار مرسوم رئاسي يقضي باعتراف واشنطن بسيادة المغرب الكاملة على إقليم الصحراء، وكاول تجسيد لهذه الخطوة السيادية الهامة قررت الولايات المتحدة فتح قنصلية بمدينة الداخلة".

وخطت الولايات المتحدة خطوة كبيرة في توثيق علاقتها بالمغرب بعد إعلان ترامب أن بلاده تعترف بالسيادة المغربية على الصحراء، وأن اقتراح الرباط الجاد والواقعي بحكم ذاتي هو الأساس الوحيد لحل عادل ودائم من أجل السلام والرخاء.

ووصف القرار بأنه انتصار دبلوماسي حققه المغرب بعد عقود من التضحيات والنضال لأجل الانتصار

وفد أميركي في الجزائر لبحث الروح في العلاقات الفاترة بين البلدين

الولايات المتحدة تتوجس من مزاحمة روسيا والصين في أفريقيا



دبلوماسية أميركية متوازنة

والمحترف، أو من خلال توفير التجهيزات العصرية واقتناء السفن المتطورة".

وكان الوزير الدبلوماسي والوزير السابق عبد العزيز رحابي، ورئيس المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية (حكومي) الجنرال المتقاعد عبد العزيز مجاهد، قد اجتمعا في تصريحات منفصلة، على ضرورة توجه الجزائر إلى علاقات استراتيجية مع روسيا والصين، من أجل خلق توازن استراتيجي في المنطقة.

وفيما لم يُرَجَّح أي شيء عن الأسباب الحقيقية لزيارة المسؤولين الأميركيين للجزائر، إلا أن المسألة توحى برغبة أميركية في تفعيل تعاون عسكري شامل مع الجزائر، وبعدما كان التوجه مركزا على المجالات الجوية والبرية والاستعلامية وموجها إلى عمق الصحراء الأفريقية، يبدو أن واشنطن تبدي اهتماما مفاجئا بالوضع الأمني في حوض المتوسط.

كما لا يستبعد أن تكون مسألة تحرير الجيش الجزائري من القيد الدستوري حول مهامه خارج الحدود، محور اهتمام أميركي لبعث تعاون في المنطقة، خاصة في ظل الهشاشة التي تخيم على جيوش دول الساحل الصحراوي، غير أن مفردات

صبري بوقادوم في تصريحه، "تقييم شامل وصریح"، تنطوي على مراجعة أو ترتيب لبعض الأوراق المشتركة.

وتشمل زيارة الوفد الأميركي الإقليمية، كلا من الأردن والمغرب الذي غادر إليه مساء الخميس من الجزائر، ولا يستبعد أن تكون العلاقات المتوترة بين الجزائر والمغرب خلال الأسابيع الأخيرة، من ضمن محاور المشاورات الدبلوماسية التي يجريها المسؤول الأميركي، من أجل تخفيف وطأة السجال المتصاعد بين الطرفين.

ولم تتوان الجزائر في الإعراب عن انزعاجها من المواقف الأميركية الأخيرة في المنطقة، عبر التلميح بالتوجه إلى تعميق شراكتها الاستراتيجية والعسكرية والأمنية مع عواصم أكثر فهما لمواقفها، في إشارة إلى الصين وروسيا وحتى تركيا، وهي قوى تزاخم النفوذ الأميركي في القارة الأفريقية.

بموازاة ذلك، أجرت القيادة العسكرية الجزائرية الخميس، تعديلا على قيادة القوات الجوية، حيث أشرف قائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقرجة، على تنصيب الجنرال محمود بن مداح، على رأس القوة المذكورة، خلفا للجنرال محمد العربي حولي.

وذكر شنقرجة، "أن الحفاظ على جاهزية قوام المعركة البحرية، كان وسيبقى مطلباً عملياً في غاية الأهمية بالنسبة إلى الجيش الجزائري من خلال تكوين العنصر البشري الكفء

وزكر وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، في تدوينة على حسابه الشخصي في تويتر، الخميس "استقبلت اليوم ديفيد شينكر، مساعد كاتب الدولة للشؤون الخارجية الأميركي، وكان اللقاء فرصة لإجراء تقييم شامل وصریح للعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل وجهات النظر حول طبيعة الدور المنتظر من الولايات المتحدة الأميركية على الصعيدين الدولي والإقليمي في إطار الشرعية الدولية، لمواجهة التحديات الراهنة".

وكان شينكر، قد بدأ الأربعاء زيارة إلى الجزائر تستمر يومين، بهدف تعزيز الحوار والتشاور بين الجزائر وواشنطن حول مسائل ثنائية وإقليمية ودولية ذات الاهتمام المشترك خاصة، والوضع في ليبيا ومالي والساحل الصحراوي بشكل عام.

وضم وفد شينكر في زيارته للجزائر، وزيرة القوات الجوية الأميركية باربارا باريت، التي أعربت عن استعداد بلادها لتفعيل التعاون العسكري مع الجزائر، نظرا إلى ما تحوزه من إمكانيات معتبرة وموقع استراتيجي في حوض المتوسط، كما كان ضمن الوفد قائد القوات الجوية الأميركية في أوروبا وأفريقيا الجنرال جيفري هاريغان.

استكمل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ديفيد شينكر الخميس زيارته إلى الجزائر. وتأتي الزيارة في إطار مساع لبحث الروح في العلاقات الثنائية التي شهدت فتورا في الأونة الأخيرة عبر تفعيل تعاون عسكري شامل، في ظل توجس أميركي من تغيير الجزائر وجهة شراكاتها الاستراتيجية نحو روسيا والصين، وهي قوى تزاخم نفوذ واشنطن في أفريقيا.

صابر بليدي

الجزائر - أجرى وفد أميركي هام مشاورات سياسية في الجزائر، الخميس، بهدف تفعيل العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي مرت بفترة فتور خلال الأشهر الأخيرة، حسب استنتاجات المتابعين.

ولم يمنع المرور السياسي الانتقالي في الولايات المتحدة مساعد كاتب الدولة للشؤون الخارجية المكلف بمنطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ديفيد شينكر، من زيارة الجزائر، عشية الأوضاع السياسية الاستثنائية التي تعرفها واشنطن، بعد اقتحام انصار الرئيس دونالد ترامب، مبنى الكونغرس.

تحرير الجيش الجزائري من القيد الدستوري حول مهامه خارج الحدود، محور اهتمام أميركي لبعث تعاون عسكري في المنطقة

وتناولت الزيارة العديد من القضايا والملفات المشتركة والأوضاع الإقليمية في المنطقة، في ظل التوتر المستمر في الشريط الحدودي للجزائر، وسعي واشنطن خلال الأشهر الأخيرة، ولذلك في أكبر دول القارة السمراء.

ويصر مراقبون أن مسؤولي البيت الأبيض قد استنشقوا، نداعيات الفتور الذي خيم على علاقات واشنطن مع الجزائر خلال الأشهر الأخيرة، ولذلك تجري إعادة تفعيلها في توقيت حساس، في ظل بروز بوادر لدى الجزائر بتغيير وجهة شراكاتها الاستراتيجية نحو روسيا وتركيا والصين.

اجتماع عسكري وأمني ليبي مُرتقب في تركيا يُثير قلق الليبيين

خشية متصاعدة من تحريك تركيا لجبهة الجنوب الليبي

الليبي، وقوة مُسلحة من منطقة سبها العسكرية التابعة لحكومة الوفاق، قرب مبنى الهلال الأحمر بوسط مدينة سبها، استعمال الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، الأمر الذي تسبب في حالة من الذعر والهلع بين المواطنين.

وأوضح اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، أن "الأمور هائلة جدا ولا توجد أي تحركات دبلوماسية قوية بافتتاح القنصليات العامة لكل من غامبيا وغينيا وجيبوتي وليبيريا وبوركينا فاسو وغينيا بيساو، بالإضافة إلى غينيا الاستوائية.

وأبرز أن "الاجتماع يجرى في مدينة الداخلة مركزا بالنظر إلى موقعها الجغرافي والإمكانيات التي تتيحها، وكذلك آفاق النمو التي تتوفر عليها".

وشهدت مدينة الداخلة والعيون في العام الماضي دينامية دبلوماسية قوية بافتتاح القنصليات العامة لكل من غامبيا وغينيا وجيبوتي وليبيريا وبوركينا فاسو وغينيا بيساو، بالإضافة إلى غينيا الاستوائية.

ووصف القرار بأنه انتصار دبلوماسي حققه المغرب بعد عقود من التضحيات والنضال لأجل الانتصار

ستبقى الأوضاع هشة، ولن تستقر ليبيا، ولن يكون لها أي كيان حقيقي إلا بعد خروج الأتراك منها ومعهم جميع المرتزقة الذين أتوا بهم".

ومع ذلك، ربط مراقبون هذا الاجتماع المرتقب، بالتطورات الميدانية التي شهدتها الجنوب الليبي في بداية الأسبوع الجاري، التي عكستها الاشتباكات المسلحة التي جرت في مدينة سبها بين الجيش الليبي، وقوات موالية لحكومة الوفاق برئاسة السراج.

وتم خلال تلك الاشتباكات التي جرت بين أفراد من الكتيبة 116 التابعة للجيش



استقرار ليبيا هو آخر اهتمامات تركيا

الذي سيسلحه في علاقة بما تخفيه تركيا في قادم الأيام، لاسيما بعد تكديسها كميات هائلة من الأسلحة المتطورة في ليبيا، الأمر الذي دفع النائب، علي التكبالي، عضو لجنة الدفاع والأمن بالبرلمان الليبي، إلى التحذير من دوافع هذا الاجتماع، وتداعيات مُخرجاته المرتقبة على مجمل الأوضاع في ليبيا التي وصفها بالهشّة.

وقال علي التكبالي في اتصال هاتفي مع "العرب" من ليبيا، إن "هذا الاجتماع المرتقب يأتي في خضم الترتيبات التي تجريها تركيا لإحكام سيطرتها على ليبيا، وهي بذلك تقوم بإحضار أعوانها من قيادة الميليشيات الموالية لها في مسعى لاحتواء كل الميليشيات المنتشرة في ليبيا".

ورأى أن تركيا "لن تدخر جهدا حتى تنتصر على كل الموجودين في الساحة الليبية، وهو ما تفعله حاليا من خلال إحضار الرجال وتهيئة الميليشيات، وهي تريد أن تنقلب على الجميع، ذلك أن نوعية السلاح الذي تكسبه في ليبيا ليس دفاعيا أو عاديا، بل إنه من النوع الهجومي والمتطور جدا".

واستبعد في هذا السياق، إمكانية أن تهجم تركيا خلال الأيام القادمة على منطقة الهلال النفلطي، لكنه شدد على المقابل على أن تركيا "لن تقبل باقتسام نفوذها في ليبيا مع أي دولة أخرى.. لذلك

صلاح الدين النمروش، في تركيا صحبة مدير جهاز المخابرات، عماد الطرابلسي، بعدا إضافيا ساهم في تزايد القلق من أهداف هذه الزيارات التي تأتي في وقت تسعى فيه تركيا إلى تحريك أوتانها الوظيفية من ميليشيات ومرتزقة لإنشغال جبهة الجنوب الليبي بهدف السيطرة على المواقع الحيوية العسكرية والاقتصادية هناك.

ونقلت القناة التلفزيونية الليبية "ليبيا 218"، عن مصادر لم تذكرها بالاسم، قولها إن رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري "توجه إلى تركيا رفقة 16 من قادة التشكيلات المسلحة أبرزهم محمد الحصان، أمر ميليشيا 166، وأيوب بوراس، القيادي البارز في ميليشيا النواصي، وبشير خلف الله الملقب بـ"البقرة" الذي يقود ميليشيا الرحبة بمنطقة تاجوراء.

وأضافت أن وزير الدفاع بحكومة الوفاق، صلاح الدين النمروش، "يتوجه هو الآخر إلى تركيا في زيارة غير معلنة، حيث سبقه إلى ذلك وزير الداخلية، فتحي باشاغا ورئيس جهاز المخابرات عماد الطرابلسي"، مُرجحة في هذا السياق "عقد اجتماع أمني وعسكري موسع في تركيا بحضور مسؤولين من الوفاق وقادة التشكيلات المسلحة".

ولم يُوضَّح أسباب عقد هذا الاجتماع، كما لم تحدد الغاية منه، ولا طبيعة المسار

الجمعي قاسمي

تونس - كشفت مصادر ليبية مُتطابقة أن عددا من قادة الميليشيات الموالية لحكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، قد وصلوا إلى تركيا صحبة رئيس المجلس الأعلى للدولة، خالد المشري، وذلك في زيارة وُصفت بـ"المرعبة" نظرا لتوقيتها الذي اقترن بتزايد التوتر العسكري على مستوى جبهة الجنوب الليبي، في أعقاب الاشتباكات التي عرفت في وقت سابق مدينة سبها.

علي التكبالي

الاجتماع يأتي في خضم ترتيبات تركيا لإحكام سيطرتها على ليبيا

وتنطوي هذه الزيارة على رسائل لا تبعث على الاطمئنان، لاسيما وأن تركيا التي تنظر إلى ليبيا على أنها رئة هامة يتنافس من خلالها اقتصادها، ليست في وارد السماح بتوسيع النفوذ الهجومي الميداني الذي لا يخدم مصالحها في هذه الفترة التي بدأت فيها اللجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5 تحقق بعض الاختراقات التي من شأنها تهدئة الأوضاع.

وأعطى تواجد وزير الدفاع، فتحي باشاغا، في حكومة الوفاق، فتحي باشاغا، والدفاع،